(121) البصريين وعماد عند الكوفيين ويجوزأن يكون هم ابتداء ثانيا والخاسرون خبره والجملة في موضع خبر اولئك والنقض ضد الابرام والميثاق والميعاد والميقات متقاربة المعنى يقال وثق يثق ثقة واوثق ايثاقا وتوثق توثقا ويقال فلان ثقة للذكر والانثى، والواحد والجمع بلفظ واحد فاذا جمع قيل ثقات في الرجال والنساء ومن لابتدء الغاية في الآية وقيل: إنها زائدة والهاء في قوله ميثاقه يحتمل ان تكون راجعة إلى اسم ا تعالى وقال قتادة قوله: " يقطعون ما أمر ا به ان يوصل " وقطيعة الرحم والقرابة وقال غيره معناه الامر بأن يوصل كل من أمر ا بصلة من اوليائه والقطع: البراءة من اعدائه وهذا أقوى، لانه أعم من الاول ويدخل فيه الاول وقال قوم: اراد صلة رسوله وتصديقه، فقطعوه بالتكذيب وهو قول الحسن وقال قوم أراد أن يوصل القول بالعمل، فقطعوا بينهما بأن قالوا ولم يعملوا وما قلناه اولا أولى لانا إذا حملناه على عمومه دخل ذلك فيه وقوله: " يفسدون في الارض " قال قوم: استدعاؤهم إلى الكفر وقال قوم: إخافتهم السبيل وقطعهم الطريق وقال قوم اراد كل معصية تعدى ضررها إلى غير فاعلها والخسران هو النقصان قال جرير: إن سليطا في الخسار إنه * أولاد قوم خلقوا أقنه يعني بالخسار ما ينقص من حظوظهم وشرفهم وقال قوم: الخسار هاهنا: الهلاك يعني هم الهالكون وقال قوم: كلما نسبه ا من الخسار إلى غير المسلمين فانما عنى به الكفر ومانسب به إلى المسلمين انما عنى به الدنيا، روي ذلك عن ابن عباس كيف تكفرون با وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحيكم ثم إليه ترجعون آية " كيف " موضوعة للاستفهام عن الحال والمعنى ههنا التوبيخ وقال الزجاج: هو التعجب للخلق وللمؤمنين أي اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون وقد